Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوجههِ القرمزيِّ أمام الماء المتدفّق، الذي أخـذ ينـهال عليـه بغزارةٍ. ثم خطا خُطوةً إلى الوراء، كأنَّه يطمئنني، ثـم قـال بالإنكليزية ببطءٍ وهدوءٍ: "أنا آسف ... ظننتُ...

فأجبته بالإنكليزية أيضاً: "لقد ظننتَ أنـه بإمكـانك أن تضاجعني لأنكَ رأيتَ ذلكَ الرجلَ يقبِّلُني، أليس كذلك؟؟".

ـ نعم، ربما.

ـ حسنٌ، ابتعدْ الآن. أخرج فوراً، وإلا صرخت...

ثم لا أعرف لماذا سألني عن جنسـيتي. كنـتُ لا أزال أرمقه، وأنبوب الدش في يدي وأجبتُهُ عن سؤالِهِ. فقـال لـي من باب اللباقة إنه يحبُّ رومـا كثـيراً، ثـم انحنـى قليـلاً وخرج.

أصبحت وحيدة الآن. كان "ماركو" خجولاً وشاعرياً ولم أحبه، وكان البحار حسابياً ولم أحبه أيضا. وقفتُ أمام المـرآةِ حدَّقتُ فيها وقلت بصوت عالٍ: "مجردة من الغريزة".